

وكان ابراهيم اميرهم نقله السهو ويوحى الله تعالى ومن  
عذاب القور ضفطته وهي النقا حاققيه على الميند  
لا يجزئها احد غير الانبياء عليهم الصلاة والسلام وفي  
حديث انس رضي الله عنه عن الملا ابن الحضرمي انه  
لما مات ودفنوه قيل لهم ان هذه الارض تلتفت الموتى  
فلم تفتتوه الي ميل وميلين الي ارض تقبل الموتى  
قلنا ما حراما حين ان نعرفه للسباع فكله فاجعلنا  
على نبشده واخذنا في ذلك فلما وصلنا الي الحد  
نجد ما حينا واذا اللحد من البصر نورا سلا لا فاعدا  
التراب الي القبر ثم ارتحلنا كما ان من نعيمه توسيعه  
وجعل قلبه بل فيه وفتح طاق الجنة وجعل الرجاء  
فيه حتي يكون روضة من رياض الجنة وكبر هذا  
مما وردت به السنة الشرعية وهو محمول على  
حقيقته عند المحققين من العالما قال العلامة ابن  
ابراهيم القيم رحمه الله عذاب القبر قسمان دائم وهو  
عذاب الكفار وبعضه العفارة من المسلمين وينقظ  
وهو عذاب من حقت جهنم من العفارة فهم يذنون  
بجسب جرائمهم ثم يرفع عنهم بعباد اوصدقة وغير  
ذلك وبه مرح العلامة الدمري ايضا رحمه الله قال  
الامام البيهقي رحمه الله وبلغنا ان الموتى لا يعذبون ليلة  
الجمعة تشريفا لها وجملة الخصاص ذلك بعفارة المسلمين  
وقال الامام السراج البلقيني رحمه الله تعالى ان الكافر اذا  
يرفع عند العذاب يوم الجمعة وليلتها جميع شهر رمضان  
قال

قال واما المسلم العامي فان مات في غير يوم الجمعة وليلتها  
عذاب اليها ثم يتقطع فلا يعود الي يوم القيمة وان مات  
ليلة الجمعة اريومها عند ساعة واحدة ثم لا يعود اليه  
الي يوم القيمة قال استادنا رحمه الله ومثل هولاء الائمة  
الاشوت ذلك عندهم بنصوص تصلح للاحتجاج بها هو  
ما قالوه لانه ليس مما يؤخذ بالرأي والاجتهاد واما ان  
للقصوري لم افق علي ما يصلح للاحتجاج به من عنده  
في ذلك شي فلينبه عليه وله في نظري ذلك التواتر ان  
شال الله تعالى **وتنعيم** اي وتنعيم الله تعالى المؤمنين  
في القبر واجب لما ورد في ذلك من النصوص الباطنة  
مجموعها حد التواتر وان كانت تقاميلها احاد  
ولا تختص تنعيم القبر بمرحى هذه الامة كما انه لا يختص  
بالكافرين غير ان من زال عقله قبل التكليف تكفه  
الجماعة واما من زال عقله بعده فالمعتاد له التبع  
زال عقله وهو عليها من كفر او ايمان وكذا لا يختص  
بالمتبور وهو **واجب** سماه ثابت وحق خير  
المتد النسي هو سوالنا وما عطف عليه اي كل  
واحد من هذه الثلاثة جائز عقلا واجب سيما وثبت  
للجملة وهو لا يستلزم وجوبه لكل فرد من افرادها  
وذليل وجوبها انها امور ممكنة عقلا خبر بها المادة  
المصدر رقي ما في الله عليه ولم علي ما نطق به النصوص  
وكما هو كنهه فهو حق يجب نر ما قبوله وهذا انه  
اهل السنة وجهور المعتزلة ولا يحتاج الايمان بما ذكره